Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« هل أزفت الساعة التى نترك فيها هذا المكان المريح
الذى جمله كل منا للآخر بضع سويعات ؟ .
الآن ، قبلة أخيرة محمومة قبل أن يحل القضاء السريع . . »

أما ترجمة الشاعر « كمال الحناوى » لهذه الأبيات نفسها فهى :

قد دنت ساعة الرحيل فهيا
نتزود وقد رضينا الرحيلا
وتعالى أضم صدرك نحوى
فى جنون وأكثر التقبيلا
فطريقى مع الليالى طويل
والليالى خبرتهن طويلا
كلها ظلمة ولا نور فيها
لمحب يضل فيها السبيلا
ومرور الأيام يقصيك عنى
مخلفا حسرة وصبرا جميلا »

لاشك أن الشاعر العربى قد وفق إلى الاحتفاظ بروح الأبيات الإنجليزية ، ولكنه كتب فى الوقت نفسه أبياتا عربية يستطيع أن ينسبها إلى نفسه وهو مطمئن تماما . . ويصدق ذلك على كثير من قصائد الديوان وأبياته ، ولذلك أفضل أن أعتبر هذا الديوان العربى مستوحى من ديوان الشاعر الإنجليزى وليس ترجمة له ، وإن كنت أعتقد مع ذلك أن قوالب الشعر الجديد المتحررة كانت أقدر على استيعاب النص الإنجليزى ، ومساعدة الشاعر على التقريب بين ترجمته والقصائد الأصلية .

(مارس ١٩٦١)